

أصدر القضاء البرازيلي قرارا بتجميد أصول تابعة لرئيس البلاد السابق لويز ايناسيو لولا دا سيلفا، بعد إدانته بتهمة الفساد.

وقال القاضي سيرغيو مورو، إنه سيتم مصادرة حوالي 200 ألف دولار عُثر عليها في الحسابات المصرفية للرئيس الأسبق.

ويشمل قرار المصادرة أيضا أصولا عقارية منها شقق وكذلك أراضي وسيارات يملكها الرئيس المدان.

وقال القاضي مورو إن قيمة جميع الممتلكات بالإضافة لأموال الحساب المصرفي تبلغ 4.3 مليون دولار.

وينفي لولا هذه الادعاءات، ويقول إن لها دوافع سياسية، كما أعلن نيته الترشح للانتخابات الرئاسية العام المقبل.

الرئيس الأكثر شعبية

ورغم الإدانة إلا أن لولا يتصدر حاليا سباق الانتخابات الرئاسية، نظرا لأنه كان يوما الرئيس الأكثر شعبية في البرازيل.

وحتى هذه اللحظة مازال بإمكانه استغلال ممتلكاته، لكن في حال رفض طلب الاستئناف الذي تقدم به فسيتم مصادرتها وبيعها وتسليم عائداتها إلى شركة النفط الحكومية بتروبراس، التي رفعت قضايا الفساد ضد الرئيس الأسبق. كما أنه سيفقد الحصانة السياسية التي يتمتع بها ويدخل السجن ليقضى حكما صدر ضده لمدة تسع سنوات ونصف. وبحسب أوراق القضية يمتلك الرئيس الأسبق ثلاث شقق، وقطعة أرض، وسيارتين وحسابين مصرفيين بهما ما يعادل 190 ألف دولار.

وحكم القاضي مورو بالإدانة على الرئيس السابق بتهمة قبول رشى من شركة أواس الهندسية على شكل شقة على شاطئ البحر مقابل المساعدة في الفوز بالعقود مع شركة النفط الحكومية بتروبراس.

وهذه القضية هي الأولى من بين خمس قضايا مرفوعة ضده.

وخدم لولا 8 سنوات كرئيس حتى عام 1102، وقال إنه سترشح مرة أخرى في انتخابات العام المقبل عن حزب العمال اليسارى.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/07/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com